

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس	كلية الحقوق بودواو	قسم القانون العام	تاريخ: 2023/06/11
امتحان في مقياس الاجابة النموذجية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال			
السنة الأولى ماستر	السداسي الثاني	الدورة العادية	
وحدة التعليم المنهجية	الرصيد : 06	المعامل: 03	
		الأستاذة: عميش وهيبة	

السؤال الأول: أثمرت الثورة التكنولوجية على ظهور عدة وسائل وآليات يستهدف من ورائها النهوض باقتصاديات الدول وتطوير الخدمات المقدمة عن بعد. وفي مقابل ذلك كانت هذه التكنولوجيات الحديثة سببا في ظهور ممارسات ذات أثر سلبي. /10

وضح ذلك.

1/ عرض يتضمن تحديد الوسائل التكنولوجية التي كانت نتاج التكنولوجيا الحديثة: تتمثل في الهواتف بأنواعها هواتف نقالة، هواتف ذكية، الألواح الالكترونية، الحواسيب الالكترونية بأنواعها حواسيب المكتب و حواسيب محمولة و الاقمار الصناعية.

1 بالنسبة للهواتف تتلخص في -الهاتف النقال: يطلق عليه أيضا تسمية الهاتف الجوال أو الخليوي أو المحمول وهي تفيد أحد اشكال أدوات الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث موزعة ضمن مساحات معينة . مع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت هذه الأخيرة أكثر من مجرد وسيلة للاتصال الصوتي فهي وسيلة إعلان . يعرف الهاتف النقال بأنه " جهاز إرسال و استقبال موصل بأسلاك مع مقسم رئيسي يربط بين عدد من المشتركين باستخدام دوائر الكترونية مركبة في مقسمات رئيسية.

-الهواتف الذكية: /1.5

تعرف بتسمية انكليزية smart phone أي مجموعة من الأجهزة الالكترونية الحديثة التي تحتوي على خلايا تكنولوجية متطورة عن الخلايا التي تستخدم في النسخ القديم من الهواتف الخلوية . كما تعرف بأنها: " نسخة متطورة من الهواتف الخلوية ، تساعد على توفير مجموعة من التطبيقات المتطورة ، والتي تحول وسائل الاتصال القديمة إلى وسائل حديثة قادرة على تعزيز الربط بين الأفراد حول العالم" . وتعرف أيضا بكونها: " أجهزة رقمية مرتبطة بالتطور التكنولوجي ، تجمع بين فكرة عمل الهواتف العادية و أجهزة الحاسوب ، مما يساهم في القيام بأكثر من نشاط أو وظيفة في وقت واحد ، لذلك تم وصفها بالأجهزة الذكية" .

2- الألواح الالكترونية و الحواسيب /1,5: تتلخص هذه الاخيرة في الحواسيب بكافة أنواعها منها حواسيب مكتبية و حواسيب محمولة و بكفة مكوناتها و تطبيقاتها.

3- الأقمار الصناعية : 1/ هي أهم منجزات الثورة التكنولوجية تطلق في الفضاء الخارجي ، ولها عدة أنواع منها أقمار الاتصالات لأغراض الاتصالات السلكية و اللاسلكية، أقمار الصناعة الفلكية لرصد الكواكب و المجرات ، أقمار رصد الأرض بغرض الأرصاد الجوية....

يعرف القمر الصناعي أو الاصطناعي أو الساتل الفضائي على أنه : " جهاز من صنع بشري يدور في الفلك ، أي في الفضاء الخارجي حول الأرض ، أو حول كوكب اخر ، يقوم بأعمال عديدة مثل الاتصالات ، الفحص ، الكشف ، له عدة أدوار في مجالات عدة كالاقتصاد ، الأمن ، البحث العلمي... بداية كان ارتياد الفضاء حلما يراود الانسان ، لكن في اكتوبر من سنة 1957 تحول هذا الحلم إلى حقيقة حين فاجأ الاتحاد السوفيتي العالم بإطلاق أول قمر صناعي باسم " سبوتنيك " Spoutnik وظهر الاتصال عن طريق القمر الاصطناعي وأصبح من أبرز سمات عصر المعلومات .

تملك الجزائر حاليا 6 أقمار صناعية اطلق البعض منها من الصين ، روسيا و الهند أهم اهداف هذه الاقمار الصناعية تمثلت فيما يتعلق بالبيئة كمكافحة التصحر ، استشعار الزلازل ، تعزيز السيادة الوطنية ، البحث العلمي ، الأمن

صنفت تكنولوجيا الاقمار الصناعية في القانون ضمن وسائل الاتصالات الالكترونية اللاسلكية وهذا وفقا للمادة 10 فقرة 21 من ق 04-18 حيث جاء نصها كالتالي : "...تعد شبكات اتصالات إلكترونية خصوصا شبكات الأقمار الصناعية"

2/ هذه الوسائل التي أوجدتها الثورة التكنولوجية لها ايجابياتها و سلبياتها.

أ- الايجابيات /2

- تعمل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة تقديم المعلومات المتعددة و المتعددة و المتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق.
- عملت تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة على الزيادة في سرعة اعتداد الرسائل الاعلامية و في القدرات العالية من حيث تحويلها الى أشكال مختلفة ، و في القدرة على نشرها و توزيعها و تخطي حاجزة الزمان و المكان.
- ظهور الحاسب الشخصي و توسع في استخداماته أنتج قائمة ضخمة من الخدمات و المعلومات التي تقدمها لشبكة المعلومات (الانترنت) .
- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي.

ب- السلبيات و المخاطر /2

- المخاطر الصحية لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال
- تبين أن شاشات العرض المرئي المستخدمة يمكن أن تحدث العديد من المخاطر أهمها الاصابة بالتعب المتكرر.

- كما ثبت أن الهاتف النقال و أجهزة التلفزيون و بعض الادوات المتصلة بالكمبيوتر و الاتصالات تقوم بتوليد مجال محدود من اشاعة الكهرومغناطيسية التي تتكون من الطاقة الكهرومغناطيسية و الطاقة المغناطيسية و قد تواترت التقارير التي تعكس القلق بشأن هذه الموجات التي تسبب بعض أنواع السرطانات و مرض الزهايمر أو فقدان الذاكرة التدريجي للذاكرة.

-الجرائم الالكترونية كالقرصنة لمختلف التطبيقات و البرامج و ظل ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية من مصنفاة رقمية و غيرها، السرقة و النصب في الفضاء الرقمي ، تجويل الحسابات البريدية و البنكية، انتهاك و التعدي على الحقوق الشخصية و البيانات الخاصة...

ج- تطور الخدمات المقدمة عن بعد و تحسينها و تطور المرافق العامة/2: خدمات التعليم عن بعد (الارضيات الرقمية، و المنصات لتميل الدروس، نظام البروقرس لتحميل النقاط...)، قطاع العدالة(السوار الالكتروني، المحادثة المرئية، المحاكمة عن بعد، استخراج الوثائق كصحيفة السواق القضائية، شهادة الجنسية، الاحكام القضائية...) رقمنة سجلات الحالة المدنية(جواز السفر البيومترى، بطاقة التعريف البيومترية...)

السؤال الثاني: ساهمت جائحة كورونا في بلورة و تطور نمط جديد من أنماط التجارة، فتحولنا من تجارة تقليدية إلى تجارة الكترونية./10

1- حدد شروط ممارسة التجارة هذه الاخيرة في القانون الجزائري.

. حدد المشرع شروط ممارسة التجارة الالكترونية في الفصل الثاني من القانون 18-05 في المواد من 5 إلى 9 .

أولا: تسجيل النشاط التجاري /1,5

يجب أن يكون النشاط التجاري مسجل في السجل التجاري أو في سجل الصناعات التقليدية و الحرفية ، و المقصود هنا السجل التجاري الالكتروني إذ تم اقرار تعميم استعمال السجل التجاري الالكتروني بداية من ابريل من سنة 2019 وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 18-122 الصادر في 5 ابريل من سنة 2018 المحدد لنموذج مستخرج السجل التجاري بواسطة اجراء الكتروني (جريدة رسمية عدد 21).

ثانيا: أن يكون للمورد الالكتروني موقعا الكترونيا/1,5

يجب أن يكون للمورد الالكتروني موقعا الكترونيا متضمنا وسائل تسمح بالتأكد من صحة الموقع ، وذلك كي يعرض فيه منتجاته .

ثالثا: انشاء بطاقة وطنية للموردين و نشرها /1,5

من شروط ممارسة التجارة الالكترونية أقر المشرع ضرورة انشاء بطاقة وطنية للموردين لدى المركز الوطني للسجل التجاري ، تضم هذه البطاقة الموردين المسجلين في السجل التجاري أو في سجل الصناعات التقليدية أو الحرفية ، كما يقتضي المشرع ضرورة نشر بطاقة الموردين الالكترونيين عن طريق الاتصالات الالكترونية وتكون في متناول المستهلك الالكتروني .

رابعاً: اخضاع المعاملات الالكترونية الى الرسوم: /1,5 لقد أكد المشرع على ضرورة أن تكون المعاملات التي تتم عن طريق الاتصالات الالكترونية خاضعة للحقوق والرسوم التي ينص عليها التشريع والتنظيم المعمول بهما .

2- ممارسة التجارة الالكترونية جائز في كل الاحوال دون قيد أو شرط. خطأ بحكم أن المشرع نص على بعض المجالات التي يحضر استغلالها في مجال التجارة الكترونية.

أولاً: حظر بيع بعض المنتجات عن طريق الاتصالات الالكترونية/1.5

لقد أقر المشرع بحظر بيع بعض المنتجات و التي تمثلت في :

-المشروبات الكحولية و التبغ

-المنتجات الصيدلانية

-المنتجات التي تمس بحقوق الملكية الفكرية أو الصناعية أو التجارية

-كل سلعة أو خدمة محظورة بموجب التشريع المعمول به

-كل سلعة أو خدمة تستوجب اعداد عقد رسمي

ثانياً : حظر أي معاملة تقوم على أساس بعض الالعاب /1,5

لقد حظر المشرع أن تكون المعاملات الالكترونية أي البيوع مرتبطة ببعض الالعاب وقد حددها المشرع في لعب القمار و الرهان و اليانصيب .

ثالثاً: حظر المعاملات التي تتعلق بالعتاد والتجهيزات الحساسة و الماسة بالنظام العام و الامن العام /1

أقر المشرع أن لا تكون المعاملات عن طريق الاتصالات الالكترونية تتعلق بالعتاد و التجهيزات و المنتجات الحساسة المحددة عن طريق التنظيم ، كما أكد المشرع على حظر كل المنتجات و /أو الخدمات الاخرى التي من شأنه المساس بمصالح الدفاع الوطني و النظام العام و الامن العام .